فقال اذهب بها اليه وانظر ما يصنع به فذهب واعطاه
اياها فجعل يقول ما مثل صاحبه فقالت امرأة معاذ ونحن
والله مساكين ما اعطانا وما بقي في الخرقة الا دينار ان
فاخذ بها اليها فرجع الغلام فاخبر بذلك عمر فقال انهم
اخوة بعضهم لبعض **الباب**

الموفي خمسين في تدوين الدواوين

وفرض الارزاق وتسمية العمال

اعلموا ارشدكم الله ان اول من اتخذ الدواوين واجرى
الاعطية على ما راى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يفضل
اهل السابقة ثم الذين يلونهم حتى اجرى على العامة
شيئا واحدا ثلاث مائة واربع مائة وفرض للعيال مائة
درهم في كل سنة وكان ابو بكر يسوي بين الناس
في العطاء ولا يفضل اهل السابقة ويقول انما عملوا لله
واجورهم على الله وانما هذا المال عرض حاضر
ياكله البر والفاجر وليس ثمنا لاعمالهم وكان عمر يقول
لا اجعل من قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن
قاتل معه ولم يفرد عمر الارزاق الا في ولاية عمار فاجرى
على عمار ستمائة درهم مع عطائه لولايته ولكتابه
واهل موذنته وشيء كان يلي معه في كل شهر لهما
بعقد وبعث معه عثمان بن حنيف الى العراق واجرى
عليه في كل يوم نصف شاة ونصف جريب واجرى
على عثمان ربع شاة وخمسة دراهم مع عطائه
وكان عطاؤه خمسة آلاف درهم واجرى على عبد
الله بن مسعود مائة درهم في كل شهر وربع شاة
في اليوم واجرى على شريح مائة درهم في كل شهر
وعشرة اجربة وانما فضل عمار عليهم لانه كان على
الصلاة

الصلاة **فصل** وكان عمر لا يفرض لصغير يرضع
فاذا فطم فرض له عمر فسمعنا بالليل صبيا يبكي فقيل
الرضاع وامه لا ترضعه فقال لها عمر ارضعيه فقالت انه
لا يفرض له عمر قال بل هو يفرض له ثم فرض عمر بعد
ذلك للمولود مائة درهم في السنة قال ابن حبيب
وفرض عمر للعيال لكل عيل من ذكر او انثى جريبين
في كل شهر وقسطين من زيت وقسطين من خل
ومائة درهم في كل سنة والجريب قفيز بالقروي
والقسط قدر ثمن ربع الزيت بالقروي **فصل** الحسن
وكان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان على زهاء ثلاثين
الفا من الناس وكان يخطب الناس في عباءة يلبس
نصفها ويفترش نصفها فاذا خرج عطاؤه امضاه
١٢٢ وكان يبيع الخوص وياكل من سعي يده **قدم**
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفد اهل البصرة من
قبل ابي موسى الاشعري قال فكنا ندخل عليه وله
كل يوم ثلاث خبز بزيت وافقناها ادما ومرة بسمن
او بزيت او بلبن وربما وافقنا اللحم الغريض وهو
قليل فقال لهم يوما اني والله ارى تعذيركم وكراهيتكم
لطعامي واني لو شئت لكنت اطيبكم طعاما
وارفهكم عيشا اما والله ما اجهل صنابا وصلايق
وصلاء ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سمعت الله يقول عير قوما بامر فعلوه فقال
اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا فكلمنا
ابو موسى الاشعري وقال لو كلمتم امير المو
منين يفرض لكم من بيت المال طعاما تاكلونه
فقلنا يا امير المومنين ان المدينة ارض العيش

Copyright © King Saud University